

الدر المنثور

آية الكرسي لا يسمعا شيطان إلا ذهب فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال : صدقت وإن كانت كذوبا " .

وأخرج الطبراني عن أبي أيوب قال : أصبت جنية فقالت لي : دعني ولك علي أن أعلمك شيئاً إذا قلته لم يضرك منا أحد .

قلت : ما هو ؟ قال : آية الكرسي لا إله إلا هو الحي القيوم فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال : " صدقت وهي كذوب " .

وأخرج الطبراني عن أبي أيوب قال " كنت مؤذى في البيت فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله وكانت روزنة في البيت لنا فقال : ارصده فإذا أنت عاينت شيئاً فقل : أجيبي يدعوك رسول الله صلى الله عليه وآله فرصدت فإذا شيء قد تدلى من روزنة فوثبت إليه وقلت : احسأ يدعوك رسول الله صلى الله عليه وآله .

فأخذه فتضرع إلي وقال لي : لا أعود .

فأرسلته فلما أصبحت غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ما فعل أسيرك ؟ فأخبرته بالذي كان فقال : أما إنه سيعود .

ففعلت ذلك ثلاث مرات كل ذلك آخذه وأخبر النبي صلى الله عليه وآله بالذي كان فلما كانت الثالثة أخذته قلت : ما أنت بمفارقني حتى آتي بك رسول الله صلى الله عليه وآله فناشدني وتضرع إلي وقال : أعلمك شيئاً إذا قلته من ليلتك لم يقربك جان ولا لص تقرأ آية الكرسي . فأرسلته ثم أتيت النبي صلى الله عليه وآله .

فقال : ما فعل أسيرك ؟ قلت : يا رسول الله ناشدني وتضرع إلي حتى رحمته وعلمني شيئاً أقوله إذا قلته لم يقربني جن ولا لص .

قال : صدق وإن كان كذوبا " .

وأخرج البخاري وابن الضريس والنسائي وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل عن أبي هريرة قال " وكلني رسول الله صلى الله عليه وآله بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذه وقلت : لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال : دعني فإنني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخلت عنه فأصبحت فقال لي النبي صلى الله عليه وآله يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت : يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخلت سبيله .

قال : أما أنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذه فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال : دعني فإنني محتاج وعلي عيال لا أعود

فرحمته وخلصت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : ما فعل أسيرك ؟ قلت :
يا رسول الله شكاه حاجة وغيالا فرحمته وخلصت سبيله فقال : أما إنه قد كذبك وسيعود .
فرصدته الثالثة فجاء